واختلطا بلحمها ثم ينحدر منها جسم عند طرف العضلة الاخر من غير ان يخالط
ذلك الجسم شيء من اللحم فينتشر من طرفها فيأتي العضو الذي يحتاج الى
الحركة فيتصل به وذلك هو الوتر فهو جسم مؤتلف من العصب والرباط وشعبة
مركبة من نفل الرباط والعصب وذلك لان من شأنه ان يحبس ويحرك
ويربط العضل بالعظام وشكله مختلف كاختلاف شكل الرباط السادس
العضل وهو الجسم الآلي المركب من اختلاط لحم ورباط ووتر وعصب وكيفية
ذلك هي ان عصبا اي يمتد نحو العضو المحتاج للحركة ويتشظى من جميع جهاته
شظايا عصبية تتجارى معه وتتشابك شظايا الرباط ويملأ اللحم فرجها
فيحصل جسم محيط بالاصل الممتد ثم ينبت عليه غشاء وهذا الاصل الممتد
في طول محور العضلة تتراءى للناظر كأنه نفذه من احد طرفي ذلك الجسم ويبرز
في الجهة الاخرى فالموضع الملولحا يسمى عضلا والبارز يسمى وترا ومن منفعة
العضل ان يحرك الاعضاء المتحركة بالارادة وكيفية تحريكها هي ان القوة
المحركة اذا افاضت من الدماغ او النخاع اليها بواسطة العصب عرض لها
تقلص نحو اصلها ثم عود الى الحالة الطبيعية وذلك يوجب لا محالة حركتين
متعاقبتين في العضو المتحرك وانما احتيج الى العضل والوتر لان العصب لو اسند
اليه وحده تحريك العضو خصوصا الثقيل سيما اذا استدقت تهيأ للانقطاع
فاحتيج ان يدعم بجسم يشبهه وذلك الرباط وجعل ذلك الرباط متصلا
بالعظم القريب من العضو المراد تحريكه وجمع مع العصب بان انتشا وتشظيا
شظايا دماما وحشي الخلل الواقع بينهما لحما وغشيا غشاء وفائدة حشوه
ذلك لحما ان يبقى وضع كيفها محفوظا فلا يتشوش خصوصا عند كثرة الحركة
وجميع عضلات البدن على ما هو مذكور في المطولات خمسمائة وتسعة وعشرون
عضلة فان قيل العضل من الاعضاء المركبة كما عرفت فلم ذكر تشريحه
مع الاعضاء المفردة ولم يؤخر الى تشريح الاعضاء المركبة قلنا العضل يسمى
مفردا بالنسبة الى باقي الاعضاء المركبة لكونها اقل من جزء الباقي مع انه لا يمكن
تأخير تشريحه الى تشريح الاعضاء المركبة اذ لا موضع له معين لانه يعم جميع البدن

ولو

ولو وضع مع البدن وذكر كل قطعة منه في موضع كتشريح عضل الرأس في
تشريحه لانتشر الكلام ولم ينضبط فلذلك وجب ذكر تشريح الاعضاء
المفرده

والعرق جسم مستطيل عصبي
مجوف مشتمل على دم ... نوعان ضارب وغيره اقسم
فالضارب الشريان من قلب نبت ... وغيره الوريد من كبد نبت
والشحم جسم ابيض لين دسم ... عند المجاور انعقاده رسم
جسم رقيق عصبي فلا ... احسا تحرك به ما حصلا
والجلد جسم عصبي كثرا ... احساسه وبه تأذى سترا
وشعر لنفع او لزينه ... وظفر لزينة معرفه

تتميم السابع من الاعضاء المفردة العرق وهو جسم مستطيل عصبي اي يشبه
بالعصب مجوف مشتمل على دم وروح ولا حس له ولا حركة في نفسه واقسمه
لضارب وغيره فالاول وهو الضارب الشريان ونبت من القلب الى جنب
التجويف الايسر منه وفائدته نفض البخار الدخاني عن القلب بحركة الانقباض
وترويحه بجذب الهواء اليه بحركة الانبساطية وبها يستمد منه قوة الحياة
ونشرها في جميع البدن وجميع ما فيه من الشرايين تتفرع من شريانين يخرجان
من التجويف الايسر من القلب وهما مختلفان في مقدارهما الاصغر منهما يصير
الى الرئة وينقسم فيها وهو ذو طبقة واحدة كالاوردة ولذلك يسمى الشريان
الوريدي والاعظم منها يسمى باليونانية اورطي وبالعربية الابهر ينقسم
عند خروجه من القلب بعد نزعه فيه الى قسمين مختلفين اصغرهما يصعد
الى فوق واعظمهما ينحدر الى اسفل ومنهما يتفرع سائر الشرايين التي في
البدن وكلها ذات طبقتين لحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسميتها
لئلا تنشق بسبب قوة حركة ما فيها وانما وحد الشريان الوريدي ليكون
اسلس لمطاوع الانبساط والانقباض ولئلا يؤذي الرئة والثاني
وهو غير الضارب الوريد ونبت بالمثلثة اي وجد من الكبد وفائدته انه
يسقي الاعضاء الدم الذي يحمله من الكبد اذ لا بد للدم المتولد في الكبد

Copyright © King Saud University